

شرح الرحبي للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:01

وقفنا عند قول ناظم رحمه الله تعالى محمد خاتم رسول ربه واله من بعده وصحبه. هذا تابع لما سبق قوله ثم الصلاة بعد السلام على النبي عليه السلام محمد. كل محمد هذا بالجر - 00:00:25

بدل عقبة ياه من قوله النبي خاتم رسول ربه كذلك يعتبر صفة لمحمد واله وقفنا على قوله واله يعني ثم الصلاة بعد السلام على النبي وعلى الله الصمير يعود على محمد صلى الله عليه وسلم. والان المراد به في - 00:00:44

مقام الدعاء اتباعه على على دينه. فيشمل حينئذ كل من كان مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من اقاربه او لا. وهذا من حيث الدعاء. واما في مقام الزكاة فله شأن - 00:01:07

وهنا حيث الصلاة انا الان نقول اتباعه على على دينه من بعده هذا حال وتن بالصلاه والسلام على الال للنص قدم حق النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما بعد ذلك ما جاء فيه النص حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

اللهم صلى على محمد وعلى الـ محمد. اللهم صلى على محمد وعلى الـ محمد. فدل على ان الـ يصلى عليه وجاء فيه فيه النص والـ من بعده. من بعده. هذا جار مجرور متعلق بممحوف حال. اي حال كون الله من بعده في الصلاة - 00:01:42

والسلام لانه لا يمكن ان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم. اذ ما كانت لهم خيرة ولا الشرف الا بمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سبق ان النبي قيل انه مأخوذ من من النبوة على الرقة - 00:02:06

وهونبي فعال رافع لمن اتباعه رافع لمن اتباعه. كذلك هو مرفوع عليه الصلاة والسلام بالوحى رفع بالوحى على غيره من من الخلق. وهو لمن اتباعه بكونه مؤمنا حينئذ يتربت عليه الثواب قدر للمؤمنين في الدنيا وفي الآخرة - 00:02:24

والـ من بعده وصحبه اي من بعده كذلك بحال دابا من الثاني بدلالـ الاول على والـ من بعده وصحبه كذلك من بعده. وثلث بالـ الصـاحـبـ هنا الصـلاـةـ والـسـلامـ وـانـ لمـ يـرـدـ فـيـ نـصـ الاـ اـنـهـ مـنـ بـابـ - 00:02:47

قياس قال اهل العلم الصحابة لشرفـهمـ فيـ نـصـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فيـ حـمـلـهـ مـنـ الشـرـيـعـةـ وـالـرـاءـ وـكـلـ مـنـ بـعـدـهـ فـهـوـ فـهـمـ عـالـةـ عـلـيـهـمـ فـيـ فـهـمـ شـرـيـعـةـ وـفـيـ نـقـلـ الشـرـيـعـةـ وـحـيـنـئـذـ كـانـ مـوجـباـ لـالـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـيـهـ. فـهـوـ مـجـرـدـ قـيـاسـ. وـلـكـنـ لـاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـمـ عـلـىـ

00:03:06

الاستقلال وـانـماـ عـلـىـ جـهـةـ تـبـعـ يـقـالـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـ مـحـمـدـ وـصـحـبـهـ وـلـاـ يـقـالـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ صـحـبـ مـحـمـدـ هـكـذاـ اـبـتـداءـ هـذـاـ اـمـرـ عـامـ. يـعـنـيـ هـلـ يـقـالـ فـيـماـ لـمـ يـرـدـ فـيـ النـصـ؟ـ وـرـدـ النـصـ فـيـ جـهـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـوـرـدـ النـصـ بـجـهـةـ - 00:03:29

طـيـبـ ماـ عـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ وـعـدـ الـأـلـ هـلـ يـصـلـىـ عـلـيـهـمـ؟ـ صـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ عـلـمـ اـنـ يـصـلـىـ عـلـيـهـمـ تـبـعـاـ لـاـ اـسـتـقـلـالـاـ تـبـعـاـ لـاـ ثـمـ هـلـ يـصـلـىـ عـلـيـهـمـ اـبـتـداءـ دـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ تـبـعـاـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـانـ؟ـ جـوـابـهـ نـعـمـ لـكـنـ لـاـ عـلـىـ جـهـةـ الشـعـارـ. يـعـنـيـ لـاـ

00:03:49

لـاـ يـكـوـنـ شـعـارـاـ. فـيـقـالـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـسـلـمـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـاـ يـكـوـنـواـ شـعـارـاـ لـهـ بـحـيـثـ كـلـمـاـ ذـكـرـ هـذـاـ الـاـسـمـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـثـلـاـ ذـكـرـتـ مـعـهـ الصـلاـةـ - 00:04:11

كـمـ يـقـولـهـ الـبـعـضـ عـلـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـذـاـ جـعـلـ شـعـارـاـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـنـعـ اـمـاـ كـوـنـهـ يـقـعـ فـتـرـةـ فـيـ وـقـتـ دـوـنـ وـمـرـةـ دـوـنـ

مرة هذا لا يأس به. واما ان يجعل شعار له دون غيره من الصحابة فهذا يعتبر - 00:04:30

يعتبر ممنوعا اذا واله من بعده وصحابه اي من بعده فيه حذف من الثاني لدلاله الاول عليه. لدلاله الاول عليه. اذا صلی في هذا البيت على نوعين الشطر الثاني وهم الان والصحب وهم الال واو والصحب. الـ - 00:04:46

قلنا المراد به اتباعه على على دينه في مقام الدعاء. وكل مؤمن فهو داخل في هذا في هذا النص. واما في مقام منع الزكاة خاص ببني هاشم وعبد المطلب عند الجمهور. عند جمهور اهل العلم خاص ببني هاشم وعبد المطلب. ومن بعده اي تابع - 00:05:10

لعله من بعده قلنا هذا حال جار مجروم متعلق ومحذوف حال. وصاحبه اي اصحابه صاحبه اسم جمع لصاحب اسم جمع لصاحب وليس جمعه لان صاحب فاعل لا يجمع على فعل. لا يجمع على على فعل هو اسم جمع اللص - 00:05:30

بمعنى الصحابي والمراد بالصحابي من اجتمع بالنبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ومات على على ذلك. زاد ابن حجر ولو تخللت ردة في الاصح. يعني فيه في القول الاصح. فكل من ادرك النبي - 00:05:48

وسلم واجتمع به وهو مؤمن به بالنبي صلی الله عليه وسلم لا بغيره من الانبياء. ومات على ذلك على الايمان حينئذ نقول هو صحابي هو صحابي سواء قالت لقياه بالنبي صلی الله عليه وسلم يعني طال اجتماعه اولى. سمع منه اولى. هذه خصوصية - 00:06:08

النبي صلی الله عليه وسلم لشرفه ومكانته كل من رأه ولو من بعد ثبت له حق الصحبة واما غيره فلا. اذا الصحبة مأخوذة في لسان عرم من ملازمة يعني لا يكون صاحبا لكن لا اذا لازمته فلو راك شخص من على بعد هل هو صاحب لك - 00:06:29

ليس بصاحب لماذا؟ لانه لا بد ان يكون ثمة ملازمة لك وهذا خاص بي بالصحابة الذي ذكرنا الامر في شأنهم وقيل من طالت صحبته له وكثرت مجالسته له والأخذ عنه وقيل غير ذلك. في تفسير الصحابي خلاف بين اهل العلم - 00:06:46

خاصة اهل الحديث لانه يبني عليه مسائل من جهة حديث المتصل وعدمه. لكن ما ذكرناه هو المشهور. حد الصحابي مسلما لقي وان بلا رواية عنه وطول. هذا المرجح عند اهل - 00:07:04

الحديث ولما حمد الله تعالى وصلى على نبيه صلی الله عليه وسلم قال ونسأل الله لنا الاعانة فيما توخيانا من الابانة ونسأل نسأل السؤال هو الطلب اي نطلب من الله تعالى الاعانة يعني العون القوة - 00:07:20

نأتيه وهذا كما ذكرناه سابقا لقول ابن مالك واستعين الله في الفية. اذا لا بد من من تحقيق معنى الاستعانة فيه في العلم بالتأليف وبالتعلم والتعليم ونحو ذلك. لكن هنا قال نسأل اتي بالنون دالة على العظمة. والاصل في السؤال ان يكون بخضوع - 00:07:39

وذل ولا يكون فيه شيء من من العظمة. اتي بالنون نون العظمة اما من باب التحدث بالنعمة. اما من باب التحدث بالنعمة لانه فيه اشارة اراد ان يصنف وهذا لا يمكن ان يصل الى هذا المقام الا بعد ان يكون له قدم راسخ راسخة في - 00:07:59

فيه اعتراف بنعمة ولا شك في ذلك. لانه اراد ان يبين مذهب زيد الامام زيد ابن ثابت في شأن الفرائض. وهذا اراد به تصنيفا تأليفا. وهذا لا يكون الا لمن له قدم راسخة في في العلم في نفس العلم. حينئذ - 00:08:19

هذه نعمة واراد ان يبين في ابتداء الامر انه ممن اوتى علماء في هذا الفن بحيث تأهل ان يصنف فيه حيث صار اهلا بان يصنف فيه. اذا اتي بنون العظمة اما من باب التحدث بالنعمة. او اراد بها نفسه وغيره من المجتهدين. في بيان - 00:08:38

لما ذهب اليه الامام زيد ابن ثابت في الفراعنة يعني يتحمل انه اراد نفسه وغيره. حينئذ تكون النون على بابها تكون على على بابها. اذا قيل نقول هذا واحد متتكلم. يقول نضرب هذا يتحمل انه هو ومعه غيره - 00:08:59

وهنا نسأل الله لنا الاعانة فيما توخيانا من الابانة. هذا يتحمل انه نزل المجتهدين منزلة المتكلم الواحد. فكانه سأله لنفسه ولغيره. اذا هذان ماذدان مجئيه به بالنون. والسؤال هو هو طلبه. ونسأل الله لنا نحن - 00:09:17

الاعانة الاعانة مصدر اعانته يعني اعانته. فهو من باب الاقرام. من باب من باب الاقرام. اعن اصله اعون افعل. حينئذ نقلت حركة الى ما قبلها نقول تحرك الواو بحسب العصر - 00:09:39

وانفتح ما قبلها بحسب الان فقلبت الواو الفا. قلبت الواو الفا. حينئذ المصدر يكون على وزن الافعال. على وزن افعال وتبقى الالف كما هي منقلبة وجيء بالف المصدر والتقوى الفان وحذفت احدى الالفين والمرجح انها الف - 00:10:00

الاصلية التي عين الكلمة هي عين الكلمة. لان الالف التي جئت او جيء بها للمصدرية جيء بها لمعنى. حينئذ كان بقاوتها اولى من حذف او هذه الالف. ودعوة ان الذي حذف هو الالف المصدرية وابقاء عين الكلمة لكونها اصلية. نقول هذا يفوت معنى المصدر -

00:10:20

يفوت معنى المصاربة. مثل ما قيل تلظا تتلظى الشأن فيه كالشأن فيه في هذه الالف. ونسأل الله لنا الاعانة اي نسأل الله لنا اعطاء الاعانة الذي هو القوة العون والقوة -

00:10:40

وبين الاعانة والابانة اعانا ابانت ما الفرق بينهما؟ نون وناء خاتمة الفرق بينهما في العين والباء. فقط ايه بقى؟ انه عا انه الفرق بينهما في العين والباء هذا يسمى بين الاعانة والابانة جناس او جناسا لاحقا -

00:10:57

تسمى الجناس اللامق وضابطه ان تختلف الكلمتان في حرفين متبعادي المخرج تختلف الكلمتان في حرفين متبعادي المخرج وهم العين والباء هذا حلقي وهذا شفوي. اب شفتني هذا من اقصى الحلقة -

00:11:20

حينئذ نقول او حلقي. حينئذ نقول بين بين الحرفين تباعد في المخرج مع استواء بقية الحروف اعانا ابانت يسمى جناسا لاحقا واصل اعانا وابانت اعون وابيان وتصريفهما واحد الا ان الاول واوي اعون والثاني ياء وهو -

00:11:50

ايبيا ايبيان اذا لانه مأخوذ من بان يببن وذاك من عانى ها يعول من العون لان المصدر واو وهذا مما يدل على ان الالف المنقلبة في اعانا في اعانا اصلية لان منقلبة عن عوام والاصل ان تكون الالف المنقلبة في فعل ثلاثي عانى اعانا او رباعي -

00:12:16

زيد فيه اوله. حينئذ الاصل في هذه الالف ان تكون منقلبة عن اصله. سواء كان هذا الاصل واوا او كان ياء. ونسأل الله لنا الاعانة يعني مقداره على الذين اطلبه وتيسيرهم فيما توخيانا فيه -

00:12:41

في هنا بمعنى على لان الاعانة والعون الاستعانة كما سبق الامس انه يتعدى بماذا بيتعذر بيعلى واعانه عليه قوم اخرون. والله المستعان على اذا العون وهذه المادة مشتقاتها تتعدى بعلى. حينئذ القول هنا كما قلنا هناك واستعين الله في الفيل -

00:12:59

يعني نستعين الله على نظم الفية. على نظم الفية. هنا فيما يعني ونسأل الله لنا الاعانة فيما على الذي ففي بمعنى على وما هنا موصولة بمعنى الذي وتوخيانا بتشديد الخاء -

00:13:27

هذا الجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. توخيانا توخيانا والظلمير العائد ممحوف تقديره توخيانا يعني قصدناه او اجتهدنا في تحصيله توخيانا اي تحرينا وقصدنا تحرينا وقصدنا وهنا جمع بين المعنيين والتوكхи قد يطلق ويراد به التحري والاجتهاد. وقد

يطلق ويراد به القصد -

00:13:48

يطلق ويراد به التحري والاجتهاد ويطلق ويراد به القصد. يطلق يراد به القصد. وهل المراد هنا بالمعنيين او المراد به التحاري والاجتهاد؟ الظاهر الاول انه مراد به التحري والاجتهاد التحري والاجتهاد. وليس المراد به القصد فحسب. الا اذا عمن وارد به القولين كما ذهب الشارح اليه. ويقال فلان -

00:14:19

الحق ويتأخاه ان يقصده ويتحرر وويقال تأخیت الشیء تحریت جاء بمعنى القصد وجاء بمعنى التحري والتحري طلب الامر وكثيرا ما يستعمله الفقهاء بمعنى الاجتهاد. بمعنى الاجتهاد والالفاظ الثلاثة متقاربة التي هي التحري والقصد -

00:14:49

والاجتهاد. هذه كلها متقاربة. قال الشيخ زكريا رحمة الله تعالى الاجتهاد والتحري والتأخی بذل المجهود في طلب المقصود. بذل المجهود في طلب المقصود. اذا اذا لم يبذل مجهود لا يقال بأنه -

00:15:12

توخي لا يقال بأنه توخي. ولذلك يقال اجتهد وهذا يذكره الاصوليون. اجتهد في حمل الصخرة ولا يقال اجتهد في حمل نواة التهن في حملة الصخرة لانه بذل مجهود وشق عليه اما النواة -

00:15:31

هذه لا يقال فيها اجتهد وان لم يقل حمل النواة اذا يقال اجتهد في حمل الصخرة ولا يقال اجتهد في حمل نواة وذكر ابو عبيد ان التأخی لا يكون الا في الخير. ولعل هذا هو السبب في تخصيص الناظم التوكхи بالذكر دون دون التحري. وقيل -

00:15:52

هنا الاجتهاد لا القصد فقط يعني اما ان يعمم بمعنى القصد والاجتهاد او يقال الاجتهاد فقط اما ان يجعل بمعنى القصد فليس الامر ليس الامر كذلك. فان التوكхи بمعنى الاجتهاد لا يقال الا في الامر المهم الجليل من الخير. بخلاف -

00:16:11

بمعنى القصد فانه يقال لما هو اعم من ذلك. اذا التوخي بمعنى القصد عام. يقال في الامر المهم الجلل وفي وفي هو دونه. واما التوخي بمعنى الاجتهاد فهو خاص بالامر الجلل كما ذكرناه. اجتهد في حمل - 00:16:30

صخرة ولا يقال اجتهد في حمل اذا قوله فيما توهينا اي على الذي توهينا جتنا بعلى ما كان فيه للدلالة على ان في هنا ليست على على بابها وانما هي بمعنى على. والذي دلنا على ذلك - 00:16:48

ان في متعلق بقوله الاعانة يعني معمول له والاعانة مادة من العون حينئذ هذا باستعمال كلام العرب والنظر فيه انما يتعدى بعلى ولا يتعدى بي فيه. حينئذ لابد من القول بتظمين الحرف معنى حرف - 00:17:09

اخر ففي بمعنى على لان الاعانة تتعدى بعلى. وما اسمه موصول بمعنى الذي والعائد محظور. فيما توهينا من الابانة لبانة يقال في تصريفه ما قيل في الاعانة. يعني مصدر ابانا يبين ابانته. اكرم يكرم اكراما. مثل اقام - 00:17:32

ما يقيم اقامته والخلاف مذكور فيه كتب الصرف ولذلك المراد به هنا الاظهار لانه مأخوذ من بان يبين اذا اظهر الشيء كشفه وبين حقيقته. يقال فيه ابانة وهذا واضح بين اذ الذي اراد ان يصنف فيه وهو علم الفرائض هذا يحتاج الى - 00:17:53

ويحتاج الى اظهار ويحتاج الى الى ابادة. من الابانة هذا متعلق بمخدوف بيان لما فيما الذي يصدق على ماذا ما الذي توخاه واجتهد فيه وقد بياني ما هو الابانة. ما الذي توخاه؟ نقول هو الابانة هو هو لبانة. حينئذ تكون من هذه بيانية. والمبين هو ما - 00:18:13

اسم الموصول الذي دخل عليه الحرف في لماذا؟ لكون الاسم الموصول منهم اذا كان مبهم حينئذ لابد من مفسريزيل ويكشف هذا هذا الابهام. وقوله من الابانة متعلق بمخدوف - 00:18:46

بيان لما؟ الموصول لانه من؟ من المبهمات. اذا قوله من الابانة بيان لما توهينا عن مذهب الامام جار مجرور متعلق بقوله الابانة هذا يسمى تظمين عندهم هو عيب الاصل في البيت ان يكون مستقلا بفائدة. ولا يتعلق ما بعده بما قبله - 00:19:02

وما قبله لا يتعلق بما بعده. كل بيت ينتظم فائدة او ينتظم مسألة مستقلة. هذا الاصل فيه. فاذا جعله مرتبطا بما بعده حينئذ يسمى تظمينا وهذا تسهل فيه المتأخرن وخاصة في الاراجيس. لأنهم قصدوا منها الفائدة ولم يقصدوا منها - 00:19:26

ان يكونوا منضبطين على قواعده وعروظيين واهل القوافي من اجل حصول الفائدة التامة التي تترتب على هذا النظم. اذا مذهبني جار مجرم متعلق بقوله الابانة. وتعلق به لكونه مصدرا والمصدر يعتبر من العوامل - 00:19:46

عن مذهبني مذهب على وزن مفعل ومفعول كما هو معلوم يصلح ان يكون مصدرا ميميا ويصلح ان يكون اسم زمان ويصلح ان يكون اسم مكانه. هذه الثلاثة والمراد هنا الاول وهو كونه مصدرا ميميا وكونه مصدرا ميميا. حينئذ يفسر بالذهب - 00:20:06

يعني ما ذهب اليه زيد الفراغ رضي الله تعالى عنه ولكن المراد به المذهب هنا ليس المعنى اللغوي يعني ارجح من هذه المحاميل ثلاثة التي هي المصدر الميمي واسم الزمان اسم المكان ان يكون بمعنى المغصى. ثم المراد به - 00:20:27

مذهب للصلاح وهو ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلها به. ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلها يسمى هذا مذهبها له. يسمى مذهبها له بشرط ان يكون قاله بدليل يعني بنظر في الادلة. واما اذا قاله تبعا لغيره يعني مقلدا فلا يقال فيه انه مذهب له. لا يقال فيه - 00:20:46

انه مذهب له لانه مقلد. واذا كان الامر كذلك حينئذ لا ينسب اليه قول. المقلد لا ينسب اليه قول. كما يقال الساكت لا ينسب اليه مقلد كذلك لانه تابع لغيره مأخوذ من القلادة كأنما جر - 00:21:14

عن مذهب الامام اذا مذهب ما افعل يصلح للمصدر والمكان والزمان. بمعنى الذهب والمراد به المرور او محل الذهب او زمان الذهب او زمان الذهب. وبعضهم يحمله على المعاني الثلاث. هذا من حيث اللغة. من حيث الاصطلاح فهو - 00:21:32

وقاله المجتهد بدليل ومات قائلها به بهذا الشرط فان قاله بدليل ثم رجع الى قول اخر قال وبدليل ومات على الثاني. فالاول لا يعتبر مذهبها له الاول لا يعتبر مذهبها له - 00:21:52

وهذا ما يعبر عنه بالمذهب الشخصي بخلاف ما سلكه ارباب المذاهب الاربعة. فانهم لا يعتبرون هذا مع انه هو الذي ينبغي ان يكون اصلا. انه ما ثبت ان الامام رجع عن هذا - 00:22:12

قول وقال اخر بدليل ومات. قائلًا بالقول الثاني وجب ان يكون القول الثاني هو المذهب له. والاول لا يناسب اليه. هذا الاصل حينئذ اذا نظر في هذا التعليل وهذه الكيفية لتحقيق معنى المذهب حينئذ لا يناسب لابي حنيفة مثلا او مالك - 00:22:25 او الشافعي او احمد قولنا قد ثبت انه رجع عنه وهذا المراد به المذهب الشخصي واما المذهب الاصطلاحي فهو اشبه ما يكون شيء تعلق به المتأخرون من اجل تنظيم المذهب السابق الذي يعتبر مذهبا - 00:22:46

شخصيا للامام نفسه. يعني ينظر في القولين دون ان يقال بأنه رجع الى القول الثاني او لا. مجرد حكاية قولين او ثلاثة او اربعة طبعا الامام ينظرون فيها بالقواعد التي اخذوها من طريقة ومنهج الامام نفسه. حينئذ قد يرجحون المذهب الذي قد ثبت انه رجع - 00:23:05

ويجعلونه مذهبها يفتى به. ولذلك نسميه مذهبها اصطلاحيا لا شخصية وفرق بين بين النوعين. اذا لا يحل ان تقول الامام احمد يقول بهذا وهو قد رجع عنه. تكذب عليه انت - 00:23:25

لكن اذا قيل المراد به المذهب للصلاح لا اشكال اذا قيل المراد به المذهب الاصطلاحي فلا اشكال. اذا عن مذهب اذا المذهب المراد به مقاله المجتهد بدليله مات قائلًا به قاله قوله - 00:23:41

مجتهد لابد وان يكون من اهل الاجتهاد والنظر اما العامي ونحوه لا بدليل فان قاله لا بدليل لا يدخل معنا ومات قائلًا به هذا احتراس. اذا هذه كلها قيود. عن مذهب الامام مضاف الامام مضاف اليهم - 00:23:58

الامام نقول يجمع على ائمة مذهب مضاف الامام مضاف اليه. والامام يجمع على ائمة. ويقال ائمة بالتحفيف والعصر ائمة بتحقيق الهمزتين وعلى امام يعني له جمعان امام ومفرد وامام هو جمع - 00:24:21

وامام مفرد وائمة هذا جمع ولا اشكال في النوعين ويستعمل مفردا وجمعا. ومنه وجعلنا للمتقين اماما. وجعلنا للمتقين اماما. فاما يراد به المفرد ويراد به الجمع يعني نعم امام يراد به المفرد ويراد به الجمع وحينئذ القراءة والسياق هي التي تعين المراد وهل المراد هنا الجمع - 00:24:43

المفرد مفرد لانه اراد ان يبين مذهب زيد الفرضي عن مذهب الامام امام فعال بمعنى مفعول والمراد به هنا المؤتمم به. والمقتدى به. ولذلك صلح ان يكون اماما. لانه لا يطلق لفظ الامام الا - 00:25:14

لا لمن كان اهلا للالقاء. وكان اهلا للالقاء الامام اي الذي يقتدي به وقيل المقدم على غيره والقدوة والمؤتمم به. كل معان متقاربة والمعنى واضح بين زي دي الفرض عن مذهب الامام زيد. زيد بلا تنوين اصل زيد - 00:25:37

على انه بدل من امام او عطف بيان لكن للوزن حذف التنوين. حذف التنوين. اذا هنا مننوع من الصرف لماذا للوزن وما هو في نفسه فليس مننوعا من الصرف. ليس فيه علة من العلل التي توجب المنع من من الصرف. وانما حذف تنوينه ومن - 00:26:01

من الصرف الذي هو التنوين من اجل الوزن مذهب الامام زيد زيد. قلنا المراد به زيد ابن ثابت ابن الضحاك ابن سعد ابن خارجة صحابي الانصاري الخزرجي من بنى النجار. يكنى ابا سعيد يكنى ابا سعيد. وقيل - 00:26:22

جاء عبد الرحمن وقيل ابا خالصة. وهذه يكثر خلاف في كنية شخص ولعله من السبب الذي يكثر فيه الخلاف انه لا بأس ان يعدد الشخص كنيته يقني بالابن الكبير ويكتفى بالابن الصغير او يكتفى وليس عنده ولد على الصحيح انه يجوز - 00:26:43

واذا تعددت الكونة حينئذ كل حكم ما سمعه فلا بأس او تتغير وتبدل في وقت يكون ابا كذا وفي وقت اخر يكون على كنية اخرى ولذلك يحصل خلاف طويل عريض يكتفى بكذا ويكتفى قد يكون ثم خلاف في النقل - 00:27:04

بعضه يصح وبعضه لا يصح هذا لا اشكال واضح بين حيث السنة. واما اذا قويت كلها في نسبة فلان مثلا الى كنية معينة وثبت النقل كذلك بكونية اخرى لا بأس ان يقال يكتفى بكذا ويكتفى بكذا. ولا نجعلها قولين خلاف ولا بد من الترجيح قل لا يكتفى بهذا ويكتفى بهذا - 00:27:21

هذا لانه لا بأس ان تتعدد الكوني قد قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن خمس عشرة سنة وتوفي بالمدينة سنة خمس واربعين. قاله الترمذى وقيل غير ذلك. ومناقبه شهيرة وفظائله كثيرة. روى ابن عمر رضي الله عنهم قال - 00:27:41

يوم مات زيد اليوم مات عالم المدينة. اليوم زيد ابن ثابت مات عالم المدينة. وهذا فيه نوع تزكية له وليس فيه حاصل العلم فيه وترزكية له بانه عالم المدينة لكن هذا وصف - 00:28:00

وليس فيه حصر صحيح ليس فيه حصى فمثل هذه الالفاظ حينئذ تحمل على ما اريد من معنى يناسب تلك الحال. عندما مات افقد قد تطلق بعض العبارات كأنه لا يوجد عالم له. وقد لا يكون الامر كذلك - 00:28:17
قد لا يكون الامر كذلك. حينئذ يفسر او تحمل هذه الالفاظ قوله مات عالم المدينة انه لا يلزم منه ان يكون هذا الوصف منحصرا فيه. بل غير عالم الصحابة وهو كذلك عالم مدينة. وخطب عمر رضي الله عنه بالجاذبية فقال من يسأل عن الفرائض فليأت زيد ابن ثابت رضي الله عنه - 00:28:35

وهذا واضح بين انه كانت له مزية عنادية بالفرائض. وهذا لا يلزم منه التخصص وانما يفسر بي بما سبق انه عالم بالقرآن وعالم بموضع القرآن واسباب النزول والفقه والحلال والحرام - 00:28:58

هو عالم بالفرائض الا انه اعتنى بالفرائض اكثر من غيره وهذا لا اشكال فيه. وكذلك الحديث الذي يستدل به افراطكم زيد كما سيأتي وعلمكم بالحلال معاذ في الاخير اول حديث ضعيف - 00:29:17
ان صح الوصف الخاص الذي ذكر في النص دليل على انه قد اعتنى بما ذكر به ولا يلزم منه ان ينفي عنه غيره اذا قيل امروظكم زيد معناه ماذا؟ اكتركم علما بالفرائض زيد - 00:29:29

لشدة العناية بها. ولا يلزم من ذلك ان يكون زيد ليس بفقيه وليس بمفسر الى اخره. قال مسروق دخلت المدينة فوجدت فيها من الراسخين في العلم زيد ابن ثابت من الراسخ - 00:29:46

ليس هو وحده انما هو من الراسخين. زيد ابن ثابت رضي الله عنه وقال الشعبي علم زيد بن ثابت خصلتين بالقرآن والفرائض رضي الله عنهم رضي الله عنه. اذا توفي سنة خمسة واربعين وله سبع وخمسون سنة. عن مذهب الامام زيد الفرضي - 00:30:01
الفرض شرب الفرض الفرضي قال الشارح بفتح الفاء والراء العالم بالفرائض العالم بالفرائض على وزن فاعل وفريظ على وزن فعييل. كعالم وعليم الفرضية هذا اسمه اذا ليس هو - 00:30:20

بنسبة محضة وانما فيه معنى العلانية هذا مراده. ولذلك قال الشارح العالم بالفرائض العالم بالفرائض. نسب الى هذا الفن او هذا العلم شرعى لكونه قد علم اصوله وفروعه حينئذ يقال له فارض كعالم - 00:30:49
والعالم من هو؟ من اتصف بصفة العلم وعليم كذلك فعييل. صفة مشبهة لمن اتصف بصفة العلم. اذا كل منهما فرضي وفارغ وفريظ يدل على ذات متصفه هذه الصفة وهي العلم بالفرائض. وفرض وفرض بسكون الرأي ايضا. واجاز ابن الهائم رحمه الله تعالى انه قال فرائض - 00:31:12

وهذا محل النزاع وبعضهم يخطئ هذه النسمة. لماذا؟ لأن فرائض جمع فريضة ومعلوم ان النسبة انما تكون للمفرد لا لا لجمع حينئذ فرض لأن فريضة فعيلة. حينئذ تمحف الباء - 00:31:39

اتاء مكة وتحذيف الباء من فعيلة. فيبقى ماذا معك والراء والضاد تقول فرضي فعلي كحنيفة. تقول فيه حنفي صحيفة صحفي انتقول صحفي لا انما صح هذا جمع صحيفة. اذا اردت النسبة ان زيد من الناس علمه عن طريق الصحف - 00:32:01
حينئذ تقول صاح في فعيلة صاح في ولا تقل صحفي ومثله ما شاع الان. يقول مطار دولي انما هو للدول جمع دول دولة حينئذ نقول مطار دولي وليس دولي قل هذا خطأ. اذا فرائض - 00:32:31

نقول هذا جمع فريضة فالنسبة حينئذ تكون للمفرد لا للجمع الا في حالة واحدة اذا صار الجمع كالعلم كالانصارى انصارها هذا جمع وقد نسب اليه بقية انصارى لماذا؟ لأن الانصار جعل علما او استعمل استعمال العلم على فئة وطائفه معينة - 00:32:53

حينئذ الفرائض لما كانت تستعمل استعمال العالم بهذا المعنى صح ان يقال فرائض بذلك صوبه الشارع صوبه ولا اكثر على خلاف ما ذكرناه. لأن فرائض جمعه وفريضة هي الاصل حينئذ ينسب اليها فيقال فرضي - 00:33:18

والفرائض قال جلال المحل جمع فريضة بمعنى مفروضة فعيلة بمعنى اسم المفعول اي مقدرة لما فيها من السهام المقدرة وسيأتي ان

فيها بعض التعصيб فغلبت على غيرها اي فغلبت على التعصيб وجعلت - 00:33:38

لقبا لهذا العلم جعلت لقبا لهذا العلم. اذا قوله عن مذهب الامام زيد الفرضي هذا نعت لزيد وهو ونسب لواحد الفرائض وهو فرضية بوزن فعيلة وهو اسم للعلم بالفرائض او للعالم اسم للعالم بالفرائض. اذا - 00:33:54

اذ كان ذاك من اهم اذ تعليلية لماذا اراد الابانة عن مذهب الامام زيد الفرضي على جهة الخصوص اذ ذاك اذ تعليم وهو حينئذ يكون منصوبا على الظرفية متعلق بمحذوف - 00:34:15

اذ كان ذاك ما هو المشار اليه اما الابانة واما التوخي حينئذ اذ تعليل اما لقوله فيما توكينا واما لقوله من الابادة. ونسأل الله لنا الاعانة فيما توكينا اذ كان ذاك اي توكى. من الابانة اذ كان ذاك - 00:34:33

من الابانة. حينئذ اما ان يعود اسم الاشارة الى التوخي واما ان يعود الى الابانة. وان اعيد اليهما معا فلا اشكال. لكن لابد من التأويل لا هذا مفرد مذكر فاذا اعيد الى التوخي وهو القصد او الاجتهاد لا شك اذ كان ذاك اي التوخي فلا اشكال - 00:34:59

اما اذا اعيد وكان مرجعه الابانة وقع اشكال. اذ كان ذاك الابانة لابد ان نقول تلك لابد ان يقول تلك حينئذ لابد لابد من تأويل الایمان بالذكر. اذ كان ذاك المذكور من الابانة - 00:35:25

فعاد اسم الاشارة الى الابانة بتأويله عاد اسم الاشارة ذاك الى الابانة بتأويل بالمذكر وهو المذكور وهذا دائما اللفظ المذكور يأتي عند عند النحاس اشبه ما يكون بالخط الذي يستمسك به - 00:35:46

بدلا من ان يغلط وكيف عاد وكذا الى اخره اوله بالمذكر. قد يكون هو ما استحضر شيء من هذا. وقد يكون يريد ماذا التعليل للتوكى لا للبيان. لكن الشراح لا بد ان نشرح هكذا - 00:36:05

اذ كان ذاك اي المذكور من الابانة والتوكى. من اهم الغرض من المراد به القصد المراد به القصد واصل الغرض ما يرمي اليه الرماة. هذا العصر غرض. تضع الطائر هناك هذا لا يجوز لكن مثلا - 00:36:17

وتصيبه يقول هذا يسمى غرظا يسمى غرظا. فلما كان قاصدا لطريقة زيد سمي غرظا قاصدا كانه نصب طريقة زيد وصوب اليها فارادها. حينئذ سمي غضبا للمتشابهة. سمي غرضا للمتشابهة قوله اذ كان ذاك اذ بالتعليق وذلك اي المذكور. لأن الایمان مؤنثة. فيحتاج الى اسم الاشارة المؤنث. فلا بد من التأويل. لا بد من - 00:36:40

من التأويل قوله من اهم الغرض اي من القصد ان فسر اسم الاشارة بالتوكى او اهم المقصود ان فسر اسم الاشارة بالمذكور من الابانة فانها مقصودة التوكى القصد لا اشكال فيه - 00:37:11

القصد اذا كان التوكى لأن ذكره بالمصدر. واما الابانة فهي مصدر. لكن الابانة هنا مبين او المراد به المعنى المصدري الاول. حينئذ لابد ان يكون المراد من اهم الغرض اي من المقصود بالتأكيد - 00:37:28

كيف وهو الابانة. حينئذ الابانة حاصلة وهي اثر لي للتأليف. هذا هو الاصل فيها. وحينئذ صارت مقصودة وليس قصدا. القصد لما يكونوا في التوكى. واما الایمان فهي مقصودة مقصودة بالتأليف. الف وصنف ونظم من اجل ان يبيّن - 00:37:47

فالبيان حاصل بتأليفه. حينئذ لابد ان يفسر الغرض بمعنى المقصود بمعنى المقصود اذ كان ذاك من اهم الغرض ثم قال قول الشارحون قال اذ كان ذاك اي المذكور من الابانة او توكيتها من اهم الغرض لمن يريد التصنيف في علم الفرائض فهو - 00:38:06

وتعليل لما ذكر اما التوكى واما الایمان. قال العالمة سبط المردين هذا له شرح على رحابية ولا عليه حاشية كذلك ابواة نسأل الله تعالى لنا الاعانة فيما قصدناه. من الاظهار والكشف عن مذهب الامام زيد رضي الله عنه. لأن - 00:38:31

هذا من اهم القصد فإنه لا يخيب من قصده. قال تعالى واسأموا الله من فضلهم الایة قال بعض العلماء لم يأمر بالمسألة الا ليعطي انتهى. وقال الامام تاج الدين بن عطا - 00:38:51

ابن عطاء الله هذا له مصنف في التصوف. متى وفقك للطلب فاعلم انه يريد ان يعطيك متى وفقك للطلب يعني السؤال؟ فاعلم انه يريد ان يعطيك. علما بان العلم خير ما سئل فيه واولى ما له العبد بعلم - 00:39:06

من شرابة منصوب على ماذا مفعول يا جلي المفعول لاجله ولذلك قال الشاب منصوب على انه مفعول لاجله مفعول لي لاجله.

واستشكله البعض هذا المشهور في اعراب هذا البيت انه مفعول - 00:39:25

للاجلي واستشكله البعض بان الشرط فيه ان يتخد معامله فاعلا. يعني المفعول الفعل والفاعل الفاعل لفاعل الفعل العامل والفاعل للمصدر واحد. فالعلم هنا نقول مفعول لاجله ما العامل فيه هذا يحتمل هذا. ولذلك قدره هنا وهو علة لقوله اذا كان ذاك من اهم الغرض - 00:39:44

او علة لقوله توخيانا. اما هذا واما ذاك. توخيانا واضح. ففاعل التوخي القصد هو المصنف وعلمما لاجل العلم هذا كذلك حاصل بفعل مصلي اتحدها علم وفاعل التوخي واحد اتحدا. اما علما كونه علة لقوله اذا كان ذاك من اهم الغرض هذا منفصل - 00:40:20

من التأويل واستشكله البعض بان الشرط فيه ان يتخد معامله فاعلا. فالفاعل يكون واحدا. للمصدر وللعامل وهنا ليس كذلك فان مرفوع كان اسم اشارة اذا كان ذاك. هذا مرفوع كان - 00:40:46

وفاعل العلم المصنف وهذا على جعل علما علة لقوله اذا كان ذاك من اهم الغرضات. اذا انفك الجهة. واذا كان كذلك لا يصلح ان يكون علما مفعولا لاجله وعنة لقوله اذا كان ذاك. وانما يحمل على على الثاني. اما على جعله علة لتوخيانا فلا اشكال لان - 00:41:09

التوخي والعلم واحد وهو المصنف. واجيب عن الاول بالتأويل اذا كان ذاك من اهم الغرض عندي علما اذا اتحدا واضح اتحدا فثمة تقدير في الاول من اجل ان يجعل قوله اذا كان ذاك كان ذاك. هذا مرفوع بكانا - 00:41:32

ليس العامل فيه هو عامل او ما اتصف به المصنف لان الاشارة هنا لما سبق الابانة والتوكبي هي اذن فاكهة الجهة فكون اذا كان ذاك عالما في علم لانه مفعول لاجله فيه نظر عدم اتحاد الفاعل. حينئذ لابد من تقدير في الاول من اجل ان يتخد عامل - 00:41:57

اول معامل الثاني فيه في الفاعل. فقيل اذا كان ذاك من اهم الغرض عندي علما. فاتحدها. هكذا قيل. وقيل الاتحاد في موجود معنا فكانه قال اعده من اهم الغرض علما الى اخره قدره في الاول. لان المراد اذا كان ذاك من اهم - 00:42:20

الغرض عندي على كل علما مفعول لاجله. والاحسن جعله من من التوكبي لعدم الاحتياج الى التقدير. علما بان العلم لان العلم بان جار مجرور متعلق بقوله علما لانه مصدر علما بان العلم اي علم - 00:42:40

ها فرائض او العلم الشرعي العلم الشرعي. مراده العلم الشرعي عام سواء كان علم التفسير او علم الحديث او علم الفقه لانه اراد ان يثنى على العلم على جهة العموم - 00:43:02

ثم يخصص وقال وان هذا العلم مخصوص بما قد شاع اذا ذكر العلم اولا على جهة العموم ثم خص علم الفرائض على جهة الخصوص.

علما بان العلم والعلم هو فسره الشارع هذا بعيد - 00:43:19

هل يفسر العلم هنا بحكم الذهن الجازم المطابق للواقع هذا للعلم من حيث هو اذا كان مقابلا للظن والشك ونحو ذلك. فاما العلم المراد به هنا العلم الشرعي. علم الكتاب والسنة - 00:43:39

علما بان العلم فالحين تكون للعهد الذهني. العهد الذهني اذا الذي خير ما سعى له العبد ودعا العبد غيره للسعى في طلب العلم هو العلم الشرعي. اذا اطلق واثني عليه من جهة الاطلاق انصرف الى - 00:43:52

العلم الشرعي علما بان العلم خير ما سعى. ولذلك قال هنا والالف واللام فيه للاستغراق. او العهد الشرعي العهد الشرعي وهذى اول مرة تمر علينا هذا اللفظ العهد الشرعي كذلك - 00:44:10

كذلك العلم قال للعهد الذهني. ما هو المعهود ما هو المعهود؟ العلم الشرعي. العلم الشرعي حينئذ قد يكون المعهود ان ثابتنا من جهة الحس واما ثابتنا من جهة العقل واما ثابتنا من جهة الشرع. وهذا يعتبر مثال للشرع - 00:44:31

او العهد الشرعي وهو علم التفسير والحديث والفقه. ويتحقق بذلك ما كان الله الله له. فالعلم كما قال الناظم هنا خير ما سعى فيه خير هذا خبر ان بان العلم ان العلم - 00:44:58

هذا اسمه ان خبرها خير. يعني افضل وخير هذه افضل تفضيل والخيرية ثابتة للعلم الشرعي باطلاق ليست من وجه دون وجه كما هو شأن في العلوم الأخرى. العلوم الصناعية الدنيوية. حتى علوم الالله. هذه فيها خيرية من جهة دون جهة - 00:45:18

كل ما اعان على فهم الكتاب والسنة فهو الذي يعتبر علما شرعيا. سواء كان مقصودا لذاته او كان مقصودا لغيره ما زاد عن ذلك من العلم المقصود لغيره. حينئذ لا تكون الخيرية ثابتة فيه باطلاق - 00:45:39

واضح؟ اذا خير ما سعي هنا اطلق الناظم بالخيرية. فعل على ان المراد به العلم الشرعي. وما يخدمه يعني من علوم علوم العالم خير هذا خبر وهو مضاد وما اسم موصول بمعنى الذي مضاد اليه وسعي هذا مبني لما لم يسمى فاعله - 00:45:57

وفيه هذا جار مجرور متعلق بالمخدوف ها شرفه في نائفة نعم اعتبروا نائفة والضمير في فيه عائد على ما عائد على ما والجملة سعي فيه سعي فيه لا محل لها معرف صلة الموصول. اذا العلم خير وافضل ما سعي فيه العبد ما سعي - 00:46:17

فيه العبد يعني طرق الطريق من اجل الوصول الى هذا العلم. فكل سعي موصل للعلم فهو خير لانه موصل اصل وثبتت فيه الخيرية المطلقة. الوسائل لها احكام المقاصد اولى ما له العبد دعي واولى هذا معطوف على خير - 00:46:50

معطوف على على خير واولى هذا معطوف على على خير. والمراد به الاحق والاجدر. اولى الاحق والاجدر. ما له الذي له لهذا العلم العبد اي شخص وليس مراد العبد مقابل حر المراد به الشخص دعي - 00:47:12

عدم مغير الصيغة مبني لما لم يسمى فاعله. وبين دعي وسعي هذا جنائز. يسمى ماذا؟ يسمى جناسا قال هنا فالعلم من خير ما سعي فيه ومن اولى ما له العبد دعيت. قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال - 00:47:34

يرفع الله الذين امنوا منكم الذين اوتوا العلم درجات. وقال تعالى وقل رب زدني علما. هنا اطلق العلم واثنى على اصحابه فعل على ان انه يثنى عليه مطلقا بدون تخصيص وبدون تقييم. ولا يصرف هذا العلم من حيث الاطلاق الا على - 00:47:53

علم الكتاب والسنة فحسب. وانما يكون له حكم المقاصد. يعني العلوم الدنيوية الحساب والطب والهندسة ونحوها هذه محمودة لذاتها وانما هي مباحة. هي مباحة في الاصل فان اريد بها - 00:48:13

بنية صاحبها خدمة الاسلام مثلا وكف المسلمين من النظر الى غيرهم ونحو ذلك. اثيب على هذه النية. واما العلم نفسه فلا ينقلب مستحبنا نفسه. وانما بنيته نقول حينئذ لما نوى بنوته التقوى على الطاعة وعلى قيام الليل مثلا يثاب على هذه النية. المباح لا ينقلب مستحبا نفسه. واما المباح في شأن ماذا؟ في شأن مباح - 00:48:31

اما النوم نفسه لا يكون عبادة لان عبادات توقيفية لابد من دليل اين اين - 00:48:49

اين الدليل في اثبات كون النوم والاكل والشرب او نحو ذلك؟ انه عبادة في نفسه نقول لا هو يبقى على ما هو مباح وانما احتسب

نومتي واكلتي وشربتي. نقول هذه كلها المراد بها ثواب على النية. ثواب على على النهاية - 00:49:08

هكذا يفسر كلام الصوليين ان المراد بان المباح يبقى على كونه مباحا ولا ينقلب المباح فيصير طاعة فالنوم مباح في الاصل ولا ينقلب عبادة وانما العبادة في كونه يستعين بهم حينئذ الاستعانة والنية تكون محلها القلب - 00:49:27

والاحاديث في فضائل العلم كثيرة شهيرة. منها قول صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته نعم في الخير نعم على هلكته في في الخير. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلّمها للناس. والحكم المراد بها هنا السنة او العلم - 00:49:46

على جهة العموم. رواه البخاري من حديث ابن مسعود. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقة الى الجنة. انظر من سلك من شرطية وهي عامة - 00:50:09

هذا يدخل فيه حتى العوامل ليس الحكم خاص بطلاب العلم. لا هذه الفضائل التي وردت في شأن العلم كل من سأل او كل من بذل او سلك فهي عامة حينئذ كل شخص وجد منه شيء من هذا الوصف الذي رتب عليه هذا الثواب حينئذ استحق هذا الثواب بحده حينئذ الثواب يتبعه - 00:50:23

كما ان ما توقف عليه الثواب بعض. العلم يتبعه اليه كذلك العلم يتبعه او لا لا الله الا الله. يتبعه هؤلاء يتجزأ او لا؟ تجزأ نعم تتعلم الفرائض وتتعلم الفقه وتتعلم التفسير هذه متبعه - 00:50:43

تتعلم الفرائض المسألة الأولى الحقوق المتعلقة بالتركة هذه مسألة تضيقها من اصلها وتتجاهل الحساب وتتجاهل الحجم والتعصي لا

بأس تعلم هذا اذا هذا معنى التعبير حينئذ يتبعض فكلما وجد جزء او بعض منه ترتب عليه الثواب - 00:51:02
ترتب عليه الثواب. اذا من سلك طريقة يلتمس طريقة هنا نكارة في سياق الشرط فيعم ادنى واقل ما يسمى طريقة ولو سؤال بالهاتف
يقول دخل في الناس اليه كذلك دخل بالناس لو ترفع سعادة تسأل مسألة حكم شرعي يقول هذا يعتبر من - 00:51:20
طلب العلم فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. حينئذ اسألوا عما لا تعلموا قد لا تعلم مسألة واحدة. وامرت به بالسؤال وهو داخل
في هذا النص اذا طريقة يقول هذا نكارة في سياق الشرط فيعم ادنى ما يسمى طريقة - 00:51:45
والطرق مختلفة والطرق والمناهج لطلب العلم مختلفة. من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له طريقة الى الجنة. قال يلتمس
فيه علما. علما هنا نكارة بسياق الآيات لانها ليست داخلة على قول سلك طريقة الذي هو فعل الشرط وانما قال يلتمس فيه علما يعني
يطلب فيه علما ادنى ما يسمى علم - 00:52:03
ادنى فهي نكارة في سياق الآيات. سهل هذا الجواب سهل الله له طريقة الى الجنة رواه الترمذى وحسنه عن ابي هريرة رضي الله عنه.
وقال الشافعى رضي الله عنه في بيان فضل العلم - 00:52:29
طلب العلم افضل من صلاة النافلة طلب العلم افضل من صلاة النافلة. وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم. هذا عند التعارف. هذه
تفهم عند الطلاب بفهم سقيم. هذه العبارات نقول تفهمها على ما قاله الامام الشافعى. يعني هو يقول شيء وهو يعمل به. فتنظر في
سبرته - 00:52:44
كيف هو مع قيامه وقرآن وصيامه ودعوته وتعلمته وتعلمه تفهم هذه العبارة. واما ان تقف مع هذه العبارة ليس بعد فريضة افضل من
العلم ثم لا وتر ولا قيام ولا صلاة ولا قراءة قرآن - 00:53:09
بحجة ماذا؟ انه العلم افضل من غيره. قل لا ليس الامر كذلك. اذ لو كان طالب العلم لا يقف الا على الفرائض لماذا
لماذا يتعلم ويحفظ السنن ويعرف المكرورات؟ لا هذا مثل العوام - 00:53:26
اعمل الفرائض واجتنب المحرامات الكبائر. وما بين بين حينئذ تكون كغيرك في تلك المسائل. اذا طلب العلم افضل من صلاة النافلة اذا
تعارض اذا تعارض واما الاصل لا تعمال بكل سنة. كل سنة تعلمها قولية او فعلية او تركية. فالاصل وخاصة طالب العلم - 00:53:43
خلاص ان يكون سباقا في في تطبيقها. ثم اذا حصل تعارض بين المذكرة وبين الحفظ بين حضور الدرس مع بعض النوافل حينئذ لا
بأس ان يقال بان هذا واجب فرض كفاية وهذا نفل ولا يمكن الجمع بينهما فيقدم الفرض على على النفل هذا المراد وليس - 00:54:08
اراد ان يكون من سنن طالب العلم ان يهجر السنن ويهجر المستحبات ويفعل المكرورات بحجة ماذا هذه العبارات وليس بعد الفريضة
افضل من طلب العلم. ولا شك في ذلك. وكفى بالعلم شرفا ان كل احد - 00:54:28
يدعوه وكفى بالجهل قبحا ان كل احد ينكره. كل واحد يظن انه عالم واذا قيل له يا جاهل مع كونه جاهلا فكل من انتسب الى العلم
ولو بالدعوة والكذب فرح - 00:54:46
مرتفع ونفح صدره. واذا قيل له يا جاهل وهو محله حينئذ غضب علما بان العلم خير ما سعي اي افضل الامر الذي الانسان فيه ونعم
ما سعي فيه واولى ما له العبد دعوه. ايوة من اولى الامر الذي - 00:55:04
طلب العبد له. يعني امر العبد بتحصيله وهو العلم الشرعي. ولا يخفى التجليس بين سعي وان هذا العلم مخصوص بما قد شاع فيه
عند كل العلماء لانه اول علم يفقد في الارض حتى لا يكاد - 00:55:29
يوجد وان هذا معطوف على ما سبق. علما بان العلم وعلما بان هذا العلم فهو معطوف على ما سبق. فهو تعليل ان هذا العلم هذا العلم
المحلى اذا وقع بعد هذا وهو اسم شارة حينئذ فسرت قلبي - 00:55:46
بالعهد الحضوري. هاي العلم الحاضر الذي سيؤلف فيه وهو الفرائض. حينئذ قوله بان بان هذا العلم مراد علم الفرائض علم المواريث
والذي خصه وقوعه بعد هذا وهذا اسمه اشارة. لانها تدل على الشيء الحسي - 00:56:09
هذا الاصل فيها ان يكون المشار اليه محسوسا. واما كان كذلك فما بعده لا بد ان يكون حاضرا. لا يشير الى شيء غائب وانما يشير الى
حاضر. ولذلك تفسر بعده - 00:56:33

ماذا؟ العهد حضوري وان هذا العلم مخصوص هذا اسم ان والعلم بدل وعاط بيان او نعت. مخصوص هذا خبر مخصوص يعتبر خبرا عنه يقال اختص فلان بكذا انفرد والشيعه اصطفاه واختاره - [00:56:46](#)

وان هذا العلم قلنا علم الفرائض مخصوص يعني انفرد بأنه اول علم يفقد قوله بما قد شاع فيه عند كل العلما هذه يبذل ما بعدها منها. حينئذ يفسر ما قبله بما بعده. وان هذا العلم مخصوص بما يعني بالذى جار مجروم متعلق بقوله مخصوص - [00:57:12](#)

هذه للتحقيق شاع اي فشى واشتهر فيه اي فيه هذا العلم وهو علم الفرائض عند هذا متعلق بالشاشة وهو مضاف وكل مضاف اليه وكل مضاف العلماء للقصر للوزن مضاف اليه. بما قد شاع واشتهر وفشى فيه في ذلك العلم - [00:57:37](#)

ده كل العلماء جميع العلماء بأنه اول علم يفقد في الارض يعني من الارض اول علم يفقد هو علم الفرائض. وردت اثار في ذلك ولذلك قال بأنه هذا متعلق بقوله مخصوص. وان هذا العلم مخصوصا. ويصبح ان يكون بدلا - [00:58:01](#)

من قوله بما قد شاع. ما هو الذي قد شاع بأنه اول علم يقال لان قوله بما قد شاع فيه عند كل العلما نقول كانك قلت عن مذهب الامام من هو زيد - [00:58:21](#)

هنا بما قد شاع فيه عند كل علما ما هو؟ بأنه اول علم يفقده. حينئذ جار مجرور قد يبدل من الجاد والمشروع. فيحتمل ان قوله بأن انه هذا جار ومجرور بدل من قوله بما قد شاع بأنه اي علم الفرائض - [00:58:37](#)

اي علم الفرائض اول واسبق علم من علوم الشريعة يفقد ان يذهبوا ويزولوا يقال فقد الشيء فقدا وفقدانا ضاع منه. والمال ونحوه عدمه عدمه والثاني مراد في الارض فيه بمعنى من؟ من الارض. لان في الارض اذا دلت على الظرفية قل سيروا في الارض. يعني على الارض وليسوا في الارض يعني - [00:58:53](#)

في داخل الارض. وانما سيروا على على الارض. في الارض اي من الارض من الارض. حتى لا يكاد يوجد ان يفقد في الارض في فقد العلماء به لا بانتزاعه منه لحديث ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور - [00:59:21](#)

الرجال ولكن بموت العلماء. هنا قال الشاعر وعلما بأن هذا العلم وهو علم الفرائض مخصوص بما قد شاع فيه عند كل العلما بأنه اول علم يفقد في الارض بالكلية - [00:59:40](#)

لي بايه؟ بالكلية. يعني قد يبقى منه شيء فلا يعارض ما ورد من من الاثار. لا يعارض ما ما ورد من من الاثار. وانما شاء عند العلماء انه اول علم يفقد لما روى ابن ماجة - [00:59:54](#)

وابن مبارك والحاكم المستدرک عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا تعلموا الفرائض وعلموه فانه نصف العلم نصف العلمي وهو ينسى وهو اول علم ينتزع من امته رواه البيهقي في سننه وقال انفرد به حفص بن عمر وليس من قومه. حديث مضاعف عند اهل الحديث. ولما كان علم الفرائض من يشتغل به قليل - [01:00:11](#)

بتوقفه على علم الحساب وتشعب مسائله وارتباط بعضها ببعض كما في مسائل الجد والاخوة وغيره كان عرضا للنسیان كل عام في كل فن في كل فن. فلما جل هذا حث صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعلمه - [01:00:36](#)

ولما كان علم الفرائض من يشتغل به قليل لتوقفه على علم الحساب وتشعب مسائله وارتباط بعضها ببعض كما في مسائل الجد والاخوة وغيره كان عرضا للنسیان هذا حث صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعلمه. قد يكون لامر ما الله اعلم بحال هذا ان صح الحديث. واما قوله فان نصف العلم فاختلف - [01:00:55](#)

في معناه على اوجه اقربها وهو المشهور ان للانسان حاليان ان للانسان حالة اما حي واما ميت اما في حال حياة واما في حال موت. وهذا يتعلق بك متى بعد موتك اذا هو نصف العلم. العلم الشرعي كله اما ان يتعلق بحياة الانسان واما ان يتعلق بموته. هذا العلم متعلق - [01:01:15](#)

بموت الانسان لا بحال حياته. اقربها ان للانسان حاليين حالة ان للانسان حاليين حالة موت وحالة حياة. وفي الفرائض معظم الاحكام المتعلقة بالموت. وقال العيينة لانه يبتلی بها الناس كلامهم. وقيل غير ذلك مما اضرينا عنه خوف الاطالة. وقد ورد في علم الفرائض ايضا من احاديث الاثار مما يدل على - [01:01:38](#)

فضله وشرفه اشیاء كثيرة فراجعها في المطولات. اذا وان هذا العلم مخصوص قلنا هذا العلم اي العلم الحاضر الان علم الحاضر الان
وقيل هل هنا للعهد الذهني لقوله عن مذهب الامام زيد الفرضي - [01:02:05](#)

اذا كن هناك عن الفرائض بذكر زيد. الله زيد كلما ذكر الفرائض بناء على ما ذكر. حينئذ تكون قال للعهد الذهني لانه ذكر الفرائض
مكنيا عنها بزيد ابن ثابت - [01:02:25](#)

وكون للعهد الحضور اولى وقوله مخصوص بما قد شاع اي مخصوص بالذى قد فشى واشتهر فيه عند جميع العلماء. قوله بانه اول
علم يفقد هذا بدل من قول قوله بما قد شاع فيه وهذا اولى. ويجوز ان يكون متعلقا بمخصوص. قوله يفقد في الارض اي من الارض
لفقد العلماء به - [01:02:39](#)

لا بانتزاعه من صدور العلماء. قوله حتى لا يكاد حتى للغاية ان لوحظ فيها تدريج. يعني بان يفقد شيئا فشيئا وهذا شأن العلوم. شأن
العلوم اذا فقدت لا تفقد دفعه واحدة. فاما تفقد شيئا فشيئا. ولذلك نص بعضهم على ان العلم قد جاء - [01:03:03](#)

العلوم ليس في شأن الفرائض فحسب انه ينتزع بموت العلماء انما يبدأ فيه انتزاع الطرائق المؤدية للعلم. وهذا شأنه واقع وحاصل
لان العلم الادراك وكونه من العلماء له طريقة اذا حصل خلط في هذه الطريقة الموصولة الى العلم لان طريقة واحدة متحدة عند اهل
العلم لان تصل الا من هذا الطريق. فاذا حصل خلط في الطريق حينئذ - [01:03:23](#)

ادى الى عدم وجود علماء اذا لم يكن كذلك حينئذ ذهب شيء من من العلم لان من يطلب العلم قد يطلب العلم ويطلب ويطلب يظن
انه على على طلب الصحيح وليس الامر كذلك. اذا اول ما يؤتى شأنه من جهة قبظ العلم هو ذهاب الطرائق المشهورة عند اهل العلم -
[01:03:52](#)

تأملت الان موجودة وراسخة اذا حتى لا يكاد حتى للغاية ان لوحظ التدريج بان يفقد شيئا فشيئا. وتفرعيه ان لوحظ فقد دفعه
واحدة دفعه واحدة وهذا لا يكون الاولى حمله على السابق - [01:04:13](#)

لا يكاد يوجد لا يكاد يوجد. كاد هل هي كسائر الافعال نفيها نفي واثباتها اثبات؟ ام انها بالعكس نفي واثبات واثباتها نفي هذا محل
النزاع. محل نزاع بين النحاس. وعليه نقول قيل كاد كغيرها فنفيها نفي - [01:04:31](#)

واثباتها اثبات. فاذا قلت كاد زيد ان يقوم. كاد اي قرب. زيد ان يقوم. حينئذ هنا فيه اثبات وفيه نفي. القيام منفي. والقرب هذا مثبت.
لأنك هذا هنا لم يسبقها حرف هنا فيه - [01:04:51](#)

مثل قامة قام زيد هنا فيه اثبات القيام لو قلت ما قام زيد فيه نفي للقيام كاد مثلها لا يكاد يكاد اذا فيها نفي واثباتها اثبات. هذا قول
بعض اهل العلم. والمشهور خلافه - [01:05:11](#)

فاذا قلت كاد زيد ان يقوم فالمعنى قرب زيد من القيام. فالقرب من القيام ثابت لانك هذا فعل ولم يدخل عليها ناف. حينئذ كاد اي
قرب من الفعل والقرب موجود والفعل الذي هو القيام غير - [01:05:28](#)

غير موضوع هذا واضح بين فالقرب من القيام ثابت لكن القيام نفسه غير ثابت. واذا قلت بالنفي لا يكاد زيد يقوم حينئذ نفيت قرب
مع نفي القيام من باب اولى - [01:05:46](#)

نفيت القرب لا يكاد لا يقربه. اذا منفي ليس بثابت كالاول لا يكاد زيد يقوم فالمعنى لا يقرب زيد من القيام فالقرب من القيام منفي
وكذا القيام بالاولى. ولذلك كان قوله تعالى لم يكدر يراها - [01:06:01](#)

ابلغوا من او ابلغ من ان يقال لم يرها لم يكدر يراها. هذا نفي لي للقربان. قرب واما لم يرها هذا نفي مباشر وذاك اولى وهذا كقوله ايضا
لا تقربوا الزنا فانه نهى عن القربان - [01:06:17](#)

كذلك وهو دليل على ان الزنا من باب اولى واحرى كذلك اذا حرم الوسيلة الموصولة الى الزنا وتحريم الزنا من باب اولى هذا واضح.
فقوله لا تقربوا الزنا ابلغوا من قوله لا تزنوا مثلا. لان ذاك نص في نفي الفعل - [01:06:38](#)

عنه. وهذا نص فيه زيادة وهو الهي عن قربانه وهذا دليل على انه محرم من باب والمشهور عند النحات ان اثباتها نفي اثباتها
نفي ونفيها اثبات على عكس غيرها. وكلام المصنف حينئذ يحمل على اي القولين حتى لا يكاد يوجد - [01:06:58](#)

على اي قولين على الاول فنفي للقرب من الوجود لو قيل لا يكاد نفي كاد اثبات هذا مخالف للتصوّص كذلك لأننا فيها اثبات وجاء انه ينتزع وينسى. حينئذ كيف يقول لا يكاد يوجد - 01:07:21

ونفيك كان اثبات. حينئذ يكون موجودا في الارض. على عكس ما ورد في اللاثار. وليس هذا المراد الناظم. حينئذ يحمل قوله لا يكاد يوجد على القول الذي ذكره البيجوري وغيره بان كاد كسائر الافعال - 01:07:46

نفي واثباتها اثبات. واما لو حملناه على المشهور عند النحات حينئذ صار فيه مضادة لما اشتهر من ان علم الفرائض لا يوجد بمعنى انه ينتزع وينسى من من الارض. وكلام المصنف على القول الاول لان - 01:08:03

يقتضي على القول الثاني انه يوجد لان كاد للنفي. وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات نفي النفي اثبات. وهذا فيه معارضة لما سبق لانه اول علم يفقدده في الارض حتى لا يكاد يوجد. وقوله لا يكاد يوجد اي يقرب من عدم الوجود. لان كاد من افعال المقاربة - 01:08:21

وظواهر الاحاديث انه يفقد حقيقة. يفقد حقيقة وهذا القول بناء على ان لا نافية النافية لا النافية داخلة على يكاد. ثم قول اخر بتوجيه قول الناظر وهو ان لا هنا ليست داخلة على كهذا - 01:08:47

وانما دخلت على يوجد. حتى يكاد لا يوجد حتى يكاد بدون لا يوجد. حينئذ الله هنا مسلط على ماذا؟ على كاد او على خبرها على الخبر. ولا اشكال لئلا يقع - 01:09:05

بين هذا النص معه ما اشتهر. اذا افاد المصنف بان علم الفرائض قد خص بالامر الذي شاع عند اهل العلم بناء على الحديث الذي ذكرناه وفيه ضعف بانه اول واسبق علم في الارض يعني ايه يفقد من؟ من الارض حتى لا يكاد يوجد لا يقربه - 01:09:22

البنة وهذا نفي له حقيقة وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة. وان زيد هذا معطوف على قوله ان هذا العلم كله معطوف على على ما سبق وان زيدا يعني الامام المذكور زيد الفرضي نعم وان زيدا خص اي خصه - 01:09:42

الله تعالى وميزه عن بقية الصحابة بما حباه يعني بالذى حباه يعني اعطاء خاتم الرسالة وهو النبي صلى الله عليه وسلم. خاتم الرسالة والنبوة من قوله في فضلاته منه افترضكم زيد اذا خص بقوله افترضكم زيت افترضكم زيت فثبتت له انه اعلم - 01:10:03 الصحابة بعلم الفرائض والمواريث. ولكن هذا ذكرنا انه اذا صح الاخير والا في فيه ضعف. وان زيدا خص من بين الصحابة رضي الله عنهم بما جار مجرور متعلق بقوله خص - 01:10:29

وهي اسم موصول بمعنى الذي والباءون داخلة على المقصور كما هو الكثير بشأن مثل هذه التراكيب. حباه واعطاه والظمير هنا يعود على اسم الماصون والجملة لا محل لها من اعراب صلة المنصور. خاتم الرسالة هذا فاعل - 01:10:45

وخاتم الرسالة مضاد ومضاف اليه وفيه اكتفاء. اي والنبوة خاتم الرسالة والنبوة. لماذا؟ لانه كما سبق النبوة عم من الرسالة فاذا ختم الرسالة لا يلزم منه ختم النبوة واذا ختم النبوة حينئذ يلزم منه ختم الرسالة اذ نفي الاعم يستلزم نفي الاخص ونفي الاخص لا يستلزم نفي - 01:11:02

حينئذ لابد من قولنا بان ثم اكتفاء في كلام الناظم. خاتم الرسالة اي ذويها وهم مرسلون والنبوة اي ذويها وهم الانبياء. وفي الكلام مضاد محنوف. قوله لا محالة لا محالة - 01:11:27

قال ابن الاثير رحمه الله في النهاية اي لا حيلة حيلة على وزن فعلة فعلة. فلياها اصلية حي لا فعل بفتح الحاء. لا حيل ويجوز ان يكون محالة من الحول والقوة يعني حيلة ومحالة مشتق من الحول. والمراد بالحول القوة - 01:11:46 كلوا من الحول والقوة. ليس المراد انه مشتق منها. لا كيف يشتق من من الحول ومن القوة؟ هو فيه الحاء والياء واللام فالمادة موجودة في الحول. لكن القوة هذا العطف هو عطف تفسيري. عطف تفسيري على ما سبق. بل حاوله يفسر به بالقوة. لا حول ولا قوة - 01:12:15

الا بالله اذا لا حيلة ويجوز ان يكون محالة من الحول والقوة يعني مأخوذ من من الحول. والمعنى على هذا ان تخصيص زيد بما ذكر لا حيلة له فيه ولا قدرة عليه - 01:12:35

يعني هبة عطية من الله عز وجل محضره ليس بحسبه ولا من فعله ولا برضاه وإنما الله عز وجل جعله هكذا. لا محالة يعني لا حيلة له فيه. لا قوة. حينئذ هذا الذي - [01:12:51](#)

جاءه العلم من عند الله عز وجل عطية. ليس من كسبه ولا من باختياره. او وهذا من خلاف تفسير الحيلة او الحركة يعني لا حركة له فيه. لا حركة لا محالة. لا حركة له فيه. وهو موافق لما سبق. يعني لم يتحرك - [01:13:07](#)

ويتسبب من اجل ان يصل الى اتقان هذا الغن. ومحالة كما قال هنا لا محالة وزنها مفعولة على وزن ما فعله منها من الحيلة والحوال. فيقال محيلة ومحولا محيلة ومحولا. الاولىء والثانية واو - [01:13:28](#)
واكثر ما تستعمل بمعنى اليقين. يعني كلمة لا محالة هكذا مركبة بمعنى اليقين. قوله وان زيدا خص بيقينا بما حباهم او بمعنى الحقيقة وان زيد خص لا محالة يعني حقيقة بما حباهم. او بمعنى لا بد لا بد يعني لا فرار ولا مناص - [01:13:49](#)
وان زيدا خص لا محالة اي لا فرار ولا مناص عما خصه. الله عز وجل بما حباه خاتم الرسالة. والميم زائدة يكون المعنى كما قال الشارح هنا وان زيد خص حقيقة او يقينا او لا بد. وهذا التنوع ماذا؟ تنويع للخلاف - [01:14:13](#)

في تفسير قوله لا محالة. اذا هي مشتقة من من الحوض واصلها لا حيلة وخاتم الرسالة والنبوة سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم. من قوله هذا بيان ما هو الذي احباه - [01:14:33](#)

يعني الذي اعطاه ها ما الذي اعطاه؟ هذه تزكية شهادة افترضكم زيد. هذا مثل الشهادة الان ها افترضكم زيد مبتدأ وخبر والجملة المحكية من قوله زيد افترضكم زيد هذا مقول القول في محل نصه لانه معمول لقوله من قوله عليه الصلاة - [01:14:51](#)
والسلام وهذا يعود على خاتم الرسالة هنا في فظهلي يعني في بيان فظهلي وهو زيد ابن ثابت منبها هذا حال من الظمير المظاف اليه فضل وهم مصدر فضلاته فظهلي منبها حال من الظمير. والشرط موجود - [01:15:17](#)

وهو كون المضاف مما يجوز عمله وهو مصدرنا الا اذا اقتضى المضاف عمله وهذا مما يقتضي المضاف العمل فيما بعده. حينئذ فظهلي نقول الظمير هنا في محل النصب في محل - [01:15:35](#)

منبها هذا التنبيه لغة الايقاف يقال نبهته بمعنى ايقنته. افترضكم زيد اي اعلمكم بالفرائض والخطاب للصحابة هذا فلمن بعدهم من باب اولى افترضكم زيد وناهيك بها حسبك بها هذى الشهادة. حسبك بها هذه ناهيك بها ناهيك مبتدأ - [01:15:51](#)

وخبر يعني ايها ناهيك بها مرتبة ومنقبة. يحتمل ان ناهيك مبتدأ والظمير خبر. زيدت فيه الباء ناهيك بها والمعنى الذي نهاك عن ان تطلب غيره في بيان فضل زيد هذه الشهادة لا تطلب غير زيد من الصحابة فيكون تبعه في فن - [01:16:12](#)
في فرائض لماذا؟ لأن هذه الشهادة من النبي صلى الله عليه وسلم نهتك عن ان تطلب هذا الطلب. او بالعكس والمعنى هذه الشهادة تنهك عن ان تطلب غيرها ويحتمل ان الظمير فاعل الوصف على حد فائز اولو الرشد ناهي ناهي هذا - [01:16:33](#)

ناهيك بها بها والظمير يحتمل انه فاعل. والباء هذه زائدة اذا ناهيك مبتدأ والباء فاعل وهذا جائز على غرر ما ذهب اليه ابن مالك فائز اولو الرشد وتكون الباء زائدة في - [01:16:52](#)

اذا من قوله هذا متعلق بقوله حباه او بيان ببيان لقوله بما حباه وحباه معناه اعطاء والحبوة العطية الشيء المعطى والحباء او الحباء نفس الفعل العطاء. ولذلك يقال حبا فلانا - [01:17:10](#)

اعطاه والحباء ما يحبوه الرجل صاحبه ويكرمه به والحبوة العطية قوله هنا منبها على فضلاته وشرفه افترضكم زيد افترضكم زيد وذكر ابن صالح ان الترمذى والنسائى وابن ماجة رواه باسناد - [01:17:30](#)

قال وهو حديث حسن. حديث الترمذى والنسائى ابن ماجة وحسنه ابن الصلاح والضعف وشيخ الاسلام ابن تيمية. افترضكم زيد هذا الحديث ذكر فيه مجموعة من ابا ممیزة بعض الصحابة ببعض العلوم لكن شيخ الاسلام ابن تيمية ضعفه كما ذكرناه. وروى الترمذى في جامعه بأسناد صحيح عن انس رضي الله - [01:17:47](#)

وعنه بلفظ اعلم امتى بالفرائض زيد ابن ثابت. وانما قال ذلك صلى الله عليه وسلم. قال ابن الهائم نقلنا عن الماوردي رحمه الله تعالى قال للعلماء في ذلك خمسة اوجه وعدتها الى ان قال الخامس انه قال ذلك لانه كان اصحابهم حسابا واسرعهم جوابا. يعني علم -

الفرائض مبني على الحساب والضعيف في الحساب ظعيف في الفرائض الذي لا يعرف الظرب والقسمة الى اخره. هذا ظعيف في في الفرائض. حينئذ لما كان زيد ابن ثابت اسرعهم في معرفة الحساب صار اعلمهم به بهذا - [01:18:27](#) وهذا حق يعني من كان كذلك حينئذ يكون فقيها في الفرائض. ثم قال الماوردي لاجل هذه لم يأخذ الشافعي رضي الله عنه الا بقوله رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:18:42](#)